

355508 - حكم إعطاء الفقير في كفار اليمين كوبونا مسبق الدفع ليأخذ به وجبة من مطعم

السؤال

أعلم أن دفع الكفارة نقدا بدل من الإطعام لا يجوز، لكن وجدت أن أحد الجمعيات الخيرية تتعاون مع أحد المطاعم، بحيث توزع للفقراء والمساكين كوبونات مسبقة الدفع توفر لهم وجبة إطعام من هذا المطعم، فهل هذا يجوز؟

الإجابة المفصلة

Table Of Contents

- التوكيل في إخراج كفارة اليمين
- إعطاء الفقير كوبونا ليأخذ وجبة من مطعم

أولاً:

التوكيل في إخراج كفارة اليمين

لا حرج في توكيل الجمعية الخيرية أو غيرها في إخراج الكفارة.

قال ابن قدامة رحمه الله: "أما العبادات، فما كان منها له تعلق بالمال، كالزكاة والصدقات والمنذورات والكافارات، جاز التوكيل في قبضها وتفريقها، ويجوز للمخرج التوكيل في إخراجها ودفعها إلى مستحقيها. ويجوز أن يقول لغيره: أخرج زكاة مالي من مالك؛ لأن النبي - صلى الله عليه وسلم - بعث عماله لقبض الصدقات وتفريقها، وقال لمعاذ حين بعثه إلى اليمين: أعلمهم أن عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم، فترد على فقرائهم، فإنهم أطاعوك بذلك، فإياك وكرانم أموالهم، واتق دعوة المظلوم، فإنه ليس بينها وبين الله حجاب". متفق عليه انتهى من "المغني" (5/53).

ثانياً:

إعطاء الفقير كوبونا ليأخذ وجبة من مطعم

لا حرج في إعطاء الجمعية للفقير كوبونا مسبق الدفع يمثل وجبة في مطعم؛ لأن الكوبون ليس نقودا، وإنما هو سند بما يمثله، وهو الطعام هنا، فشراء الجمعية الكوبونات يعني شراء وجبات وتأخير توزيعها إلى أن يأتي الفقير لاستلامها.

وتقديم في جواب السؤال رقم: (233733) جواز إخراج الكفارة وجبات جاهزة من مطعم.

ووسللت اللجنة الدائمة عمن" دفع خمسين ريالا لصاحب مطعم كي يطعم عشرة مساكين، حيث أفاد صاحب المطعم أن إطعام شخص واحد بخمسة ريالات، ولكن قد لا يأتون كل العشرة في وقت واحد، فما الحكم؟

وجاء في جوابها: "إذا كان صاحب المطعم الذي وكله الحالف المذكور قد قام بالواجب، فأطعم عشرة مساكين: أجزأ ذلك والحمد لله.

لكن يجب أن يعلم أنه لا بد في كفارة اليمين من إطعام عشرة مساكين، ولا يجزئ إطعام واحد عشر مرات أو اثنين خمس مرات؛ لأن الله جل وعلا نص على إطعام عشرة مساكين في قوله سبحانه: (لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغُوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكُنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمْ) الآية، فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسع ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحريرون رقبة فمث لم يجد فصيام ثلاثة أيام ذلك كفارة أيمانكم إذا حلفتم وأحفظوا أيمانكم كذلك يبيّن الله لكم آياته لعلكم تشكرون).

بِاللَّهِ التَّوْفِيقُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

بكر أبو زيد ... عبد العزيز آل الشيخ ... صالح الفوزان ... عبد الله بن غديان ... عبد العزيز بن عبد الله بن باز" انتهى من "فتاوی اللجنة الدائمة" (23/121).

وَاللَّهُ أَعْلَمُ